

حضرات جغرافيا اقتصادية

التفاعلات والتأثيرات المتبادلة بين عناصر النشاط الاقتصادي أثر ذلك على الصناعة و2 لإنتاج الصناعي.

جغرافية الزراعة: تتناول جغرافية الزراعة دراسة العوامل الطبيعية والبشرية التي تؤثر في إنتاج الزراعة وحيواتها. عليهم متباينة من منطقة لأخرى، وتبحث كذلك في زراعة المحاصيل الزراعية وتوزيعها الجغرافي والظروف المناسبة لها، كما أنها تبين العلاقات المتبادلة بين العوامل المؤثرة في النشاطات الزراعية بشقيها النباتي والحيواني، إلى جانب التطورات التي طرأت على الزراعة في الصعيدين التقني والعلمي.

حيث تنطرق جغرافية الزراعة لموضوعاتها المتباينة على المستويات الأربعة التالية:

أ - علم مستوي الحقول الزراعية كوحدة أولية وأساسية في دراسة النشاطات الزراعية المتنوعة.

ب

علم مستوي المزرعة التي تعد وحدة الدراسة الأساسية لما تلحق فيها مجموعة العوامل المؤثرة في النشاطات الزراعية. علم منطقة جغرافية مكونة من عدد من الحقول الزراعية؛

ت

علم مستوي الإقليم الذي تتجمع فيه منظومات متشابهة من العوامل المؤثرة في النشاط الزراعي لمجملا لمزارع والمكونة للإقليم الزراعي وعمليات النقل والتسويق؛

ث

علم مستوي الدولة التي تتكون من الأقاليم الزراعية التي تبرز تبط مع بعضها بمنظومات متباينة من العوامل المؤثرة في النشاط الزراعي، وفي تنوع المحاصيل الزراعية وعمليات التسويق والاستهلاك، وتلعب سياسة الدولة الزراعية دورا هاما في تطوير وتغيير موضوعات الجغرافية الزراعية ضمن الدولة ذاتها، على المستويين الإقليمي والقطعي.

—

3 **جغرافية النقل والمواصلات:** يعد هذا النوع من الجغرافية الاقتصادية جديداً هو الآخر، وقد نشأت نتيجة للتطور الكبير في كميات الاقتصاد العالمي، ونتيجة للنمو السكاني وتزايد عدد المدن الكبيرة، وبالتالي تكونت ضرورات اقتصادية، اجتماعية، سياسية، محلية، إقليمية وعالمية أدت بالتوسع الكبير في شبكات طرق النقل وتحسين شبكاتها، وتنوع وسائل النقل داخل المدن، وأهم هذا الضرورات ما يلي:

— الحاجة الكبيرة للمواد الأولية ومصادر الطاقة؛

—

ضرورة تنسيق كميات الإنتاج لخدمة توزيعها محلياً وعالمياً، والانتقال من مرحلة الاكتفاء الذاتي إلى المرحلة الاستهلاك العالمية، والتقسيم العالمي للعمل؛

—

التوسع الكبير في وظائف المدن وتطور العلاقة وتشابكها بين المدن المركزية الإقليمية والأرياف المحيطة بها؛ التطور الذي أصاب صناعات وسائل النقل وتقدمها ومقدرة إنتاج وسائل نقل سريعة ومريحة، أو ذات قدرات كبيرة على النقل، البرية منها (السكك الحديدية وطرق السيارات، القطارات والسيارات بأنواعها) أو البحرية؛

— ظهور النقل الجوي كوسيلة نقل سريعة تتجاوز بمعمتها طلبات العصر المتصاعدة؛

—

الاهتمام الشديد بتقنيات تشييد الطرق وهندستها، وبناء السكك الحديدية، وبناء المطارات لخدمة الحديثة، بناء الموانئ الضخمة والمتخصصة، كل هذا التقدم ساعد إلى درجة كبيرة على تطوير وسائل النقل.

سابعاً : علاقة الجغرافية الاقتصادية بالعلوم الأخرى

1- الجغرافية الاقتصادية وعلم الاقتصاد :

إن للجغرافية الاقتصادية علاقة وثيقة بعلم الاقتصاد حيث تعالج بعض النظريات والموضوعات والمشكلات التي يدرسها علم الاقتصاد، وبالتالى فإن العلاقة وثيقة بين العلمين .

فعلندرس الجغرافية الاقتصادية أنى لمبادئ وقواعد ونظريات علم الاقتصاد حتى يستطيع تفسير العوامل الاقتصادية المؤثرة في إنتاج وتبادل واستهلاك السلع والخدمات، ومن جهة أخرى فعند دراسة الاقتصاد أنى درس الجغرافية الاقتصادية التبعات الجموارد الثروة الاقتصادية، والتي تهدف إلى تحقيق غايات الإنسان .

فالاقتصاديون فى حاجة إلى فهم الأساس الاقتصادية فى إخلا لأقاليم الجغرافية المختلفة، وعليهم أن يبحثوا فى المشكلات التي تنتج عن ندرة الموارد، وهذا الندر نتيجة لكثرة الحاجات، ولذا كنشأت النظم الاقتصادية لعلاج المشكلات الاقتصادية كمسألة الإنتاج. فعلم الاقتصاد يدرس الجهد الذي يبذلها الإنسان حتى يتمكن من إشباع حاجاته الممتدة عدد قشاشها بأقل جهد ونفقات ممكنة، فالحاجات هي المحرك، والجهد الذي يبذلها الإنسان هو الوسيلة، وبينما إشباع الحاجات هو الغاية. فالاقتصاديون يدرسون استهلاك ما كالقطن مثلاً ويتناولون الموضوع من النواحي التي تتحكم فى أسعاره، والعرض والطلب وتقلب الأسعار وتكاليف الإنتاج، والمنفعة الحدية، وتمويل مشروعات الإنتاج، والتخزين والتسويق ودور الربط مع التوزيع والوصف والتعليق الذي تهتم به الجغرافية الاقتصادية .

لكن الجغرافية الاقتصادية تعالج الموضوع بطريقة تختلف عن ذلك فهي تتناول دراسة القطن من ناحية طبيعة هذا الغلة والعوامل التي تحكمه في إنتاجها، وتوزيعها الجغرافي وتعليق هذا التوزيع على كمي الإنتاج،

الجغرافية الاقتصادية وعلم الإحصاء: كما توجد علاقة بين الجغرافية الاقتصادية وعلم الإحصاء، حيث تدرس الجغرافية الاقتصادية السلع والخدمات وتقيس العلاقات بينها، ولا يكون ذلك دقيقاً إلا باستخدام القياس الرياضي. أما يقوم به رجل الإحصاء، حين يقوم بموضع القوانين الرياضية التي تصلح لاستخدامها في الجغرافية الاقتصادية، ولذلك كما

نمنا الضروري أن يلمد ارس.

4- الجغرافية الاقتصادية بالإحصاء.

- الجغرافية الاقتصادية والعلم الأخرى: ترتبط الجغرافية الاقتصادية بمجموعة من العلوم

الاجتماعية وتاريخها يربطها بالجغرافيا التاريخية وتاريخ الاقتصاد الوطني، فمن خلال أحد فروعها،

الجغرافية السكانية، ترتبط الجغرافية الاقتصادية باقتصاديات العمل وعلم الأجناس.

وثمة بعض العلوم الاجتماعية الأخرى التي تتضعا ما ما الجغرافية الاقتصادية مهمة بحث معطياتها كالإحصاء

الاقتصاد الديموغرافيا وغيرها.

إلى جانب علاقة الجغرافية الاقتصادية بالجغرافية الحربية، من جهة أخرى، يرتبط ما الجغرافية الاقتصادية مع العون اللازم

ملك مجموعة العلوم الجغرافية الأخرى، حيث تبرز هذا الأخير في منتهى الأهمية خاصة عند القيام بمختلف

الأبحاث لمنطقة ما بغية معرفة إمكاناتها وأفضل طرق تطوير اقتصادها.